# مستقبل الوجود العسكري الامريكي في سوريا: الدوافع والابعاد والأهداف

# The Future of the US Military Presence in Syria: Motives, Dimensions and Objectives


**م.م جاسم محمد مصطفى**

**كلية العلوم السياسية –جامعة تكريت.**

Jassim.M.mostife@tu.edu.iq

**الباحث: رعد سلمان احمد**

**ماجستير دراسات دولية.**

a07708470686a@gmail.com



**تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٦/١٧** **تاريخ قبول النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٩**



**ملخص**

منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠٢٤، تعكس دوافع وأبعاد وأهداف وجود القوات الأمريكية في سوريا بشكل رئيسي لمحاربة تنظيم داعش الارهابي في المناطق الملتهبة وكانت تسعى لمواجهة النفوذ المتداخل من قبل دول الجوار في الشأن السوري ولا سيما أن الولايات المتحد الامريكية تركز على قوات سوريا الديمقراطية (التي يقودها الأكراد) وتعتبرهم شريكاً اساسياً في محاربة داعش الإرهابي الذي دمر المناطق المسيطر عليها، بينما تتأثر الأبعاد بالتوازنات الإقليمية والتحالفات الدولية، واحتواء الدول المتحالفة مع حكومة بشار الأسد ومراقبة تحركاتهم في سوريا وايضاً تسعى لعدم استقرار سوريا لكي لا تعطي نفوذ للدول المتحالفة مع بشار الاسد بالسيطرة والتحكم في ارادت السوريين أما الأهداف، فتشمل دعم الشركاء المحليين وتعزيز الاستقرار في المنطقة، وايضاً تؤكد على عدم عودة التنظيمات الارهابية في المنطقة وضمان ايصال المساعدات الانسانية للمناطق المتضررة وضمان عدم حدوث انتهاكات وتدخلات من التنظيمات الارهابية الذي سفكت دماء السوريين ويستند هذا الملخص إلى تحليلات مستندة إلى البيانات لتوفير نظرة شاملة لمستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا خلال الفترة المذكورة.



**الكلمات المفتاحية:** الوجود العسكري الأمريكي، سوريا، دوافع، الأبعاد، والأهداف.



**Abstract:**

From 2011 to 2024, the motives, dimensions، and objectives of the US military presence in Syria reflect multiple developments. The motives include enhancing national security and combating terrorism، while the dimensions are influenced by regional balances and international alliances. The objectives include supporting local partners and enhancing stability in the region. This summary is based on data-driven analyses to provide a comprehensive view of the future of the US military presence in Syria during the mentioned period.



**Keywords**: Future، US military presence, Syria, motives, dimensions، and objectives.

## مقدمة

يُعد الوجود العسكري الأمريكي في سوريا من أحد المواضيع الساخنة على الساحة الدولية، حيث تثير تساؤلات كثيرة حول الدوافع والأبعاد والأهداف التي تحكم استمرار وجود الولايات المتحدة في هذا البلد العربي المضطرب، يأتي هذا الوجود في إطار تطورات سياسية وأمنية معقدة، تتطلب فهماً عميقاً للعوامل المحفزة، والتأثيرات المحتملة على المنطقة والعلاقات الدولية بشكل عام، وفي هذا السياق، يأتي البحث والتحليل الدقيق لدوافع وأبعاد وأهداف هذا الوجود العسكري كخطوة أساسية لفهم المستقبل المحتمل للوضع في سوريا وتأثيره على الساحة الدولية.

**الاهمية:** إن أهمية دراسة مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا تكمن في فهم الدوافع والأبعاد والأهداف المحتملة لهذا الوجود، وكيفية تأثيره على السياسات الإقليمية والدولية والإنسانية.

**الإشكالية:** ماهي العوامل التي تؤثر على مستقبل وجود القوات العسكرية الأمريكية في سوريا وكيف تتنوع الدوافع والابعاد والأهداف المرتبطة بهذا الوجود.

**فرضية الدراسة:** على الرغم من التحديات التي يوجها الوجود العسكري الأمريكي في سوريا الا انها لن تنسحب منها لاعتبارات ضمان امن الطاقة ومعابر امداداتها وضمان امن الحلفاء.

**مناهج الدراسة:** هناك عدة مناهج يمكن استخدامها في دراسة مستقبل وجود القوات العسكرية الأمريكية في سوريا، من بينها:

١. **منهج التاريخي:** بدأ الوجود العسكري الأمريكي في سوريا التاريخي لاسيما بعد التطورات المعقدة التي حدثت في المنطقة بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام ٢٠١١، وكان لوجود الولايات المتحدة الأمريكي الدور الأكبر في محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي، ودعم الحلفاء المحليين في سوريا مستمر لمحاربة داعش الإرهابي والحفاظ على الاستقرار الداخلي والإقليمي.

٢. **منهج التحليلي:** يتضمن دراسة العوامل السياسية التي تؤثر على قرارات الولايات المتحدة بشأن وجودها العسكري في سوريا، مثل العلاقات الدولية والتحالفات الإقليمية والدولية.

**الهيكلية:** يتضمن البحث من مبحثين، المبحث الاول يتضمن عوامل القوة والضعف لدى الوجود العسكري في سوريا، واما المبحث الثاني يتضمن مدى تأثير الوجود العسكري الامريكي من حيث الأهداف والدوافع والابعاد.

## المبحث الاول: عوامل القوة والضعف لدى الوجود العسكري في سوريا

**تمهيدي:** تُعد سوريا واحدة من الدول التي تشهد صراعاً عسكرياً منذ سنوات، في حين شهدت تدخلات عسكرية من قبل مجموعات متنوعة من اللاعبين الإقليميين والدوليين، مما يتأثر الوجود العسكري في سوريا بالعديد من العوامل التي يمكن تصنيفها إلى عوامل قوة وضعف، منها عوامل القوة، وهي دعم دول مثل روسيا وإيران لحكومة، اما عوامل الضعف هي انقسام المجتمع، تبر الأزمة السورية إحدى التحديات الأكثر تعقيداً حيث شهدت تحولات دراماتيكية في مجريات.

**المطلب الأول: طبيعة التواجد العسكري الأمريكي في سوريا**

نظرة الإدارة الأمريكية الى الأزمة السورية من خلال قربها وبعدها من السياسة الاستراتيجية التي تتبعها أمريكا في ادارة الشرق الأوسط وان حليفتها الدائمة اسرائيل، فحسب تعامل امريكا بشكل دائم مع الحكومة السورية انها عدو دائم ومصدر الخطر لحليفتها اسرائيل، لكن وجود مصالح خاصة بالولايات المتحدة جعلتها تواظب على ابقاء بعض القنوات مفتوحة مع سوريا[١]، ان التدخل الأمريكي في الشأن السوري منذ عام ٢٠١٠ كان بهدف الإطاحة بنظام بشار الأسد والمجيء بنظام حليف لها لضمان امن الطاقة وامن الحلفاء اللذين لا يقتصرون على إسرائيل كما يشير الباحث، لذلك ارادت وضع حاجزاً جغرافياً بين ايران والنظام السوري وحلفائه في لبنان وصولا الى شرقي المتوسط من جهة وازاحة النفوذ الروسي من شرق المتوسط من جهة ثانية . هذا من جانب، ومن جانب ثان هي لم تنظر للنظام السوري على انه عدو دائم في العلاقات الدولية حيث حسابات المصالح القومية للدول تعلو حسابات المصالح الشخصية لا وجود لعدو دائم بدليل ان قطر وهي احد حلفاء الولايات المتحدة الامريكية عرضت على نظام بشار الأسد ما يتجاوز ال ٤٠٠ مليار دولار مقابل مد خط الدوحة – حمص لنقل الغاز الطبيعي مع بدايات الازمة السورية وهو ما رفضه الرئيس بشار الأسد بسبب معاهدة الدفاع المشترك الموقعة بين سوريا والاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٨١ ولرؤيته ان المصالح السورية تتحقق بالتحالف مع روسيا الاتحادية [٢].

**المرحلة الثانية: منذ صعود تنظيم "داعش" الإرهابي أواخر يونيو ٢٠١٤ وحتى نهاية عام ٢٠١٦م:**

تغيرات أولويات الإدارة الأمريكية في تلك الفترة مع بروز تنظيم داعش الارهابي واستيلائه على الموصل وضم الأراضي الخاضعة لسيطرته في الشرق السوري، لتقرر إدارة الرئيس أوباما إنشاء تحالف دولي للقضاء على تنظيمات الارهابية (داعش) وتقديم الدعم العسكري لقوى المعارضة المعتدلة و بالخصوص للجماعات التي تواجه الارهاب على هذه الأرض، وباتت محاربة الإرهاب والحفاظ على المؤسسات الحكومية ومنع انهيارها موضع توافق بين الأولويات المتحدة وحلفائها من جانب وروسيا على الجانب الأخر، بما يفي بحاجة الطرفين إلى التعاون، وهو ما أكده حرص الجانبين على إنشاء مركز تنسيق لتبادل المعلومات الاستخبارية فيما يخص خطوط سير الضربات الجوية للطرفين بما يضمن سلامة الطيران وتركيز الضربات على اماكن الجماعات الإرهابية[٣]، وبالتالي كان هدف الولايات المتحدة في عهد أوباما هو إدارة الصراع السوري فضال عن السعي لحله، مع التركيز على مكافحة الإرهاب وتزويد المعارضة المعتدلة بالسلاح والالتزام بأمن (إسرائيل) ومنع وصول الجماعات الإرهابية إلى حدودها[٤]، منذ بداية الحرب السورية في ظل ادارة الرئيس الاسبق باراك أوباما للولايات المتحدة الأمريكية يعتمد في كثير من المناسبات على ارسال جنود أمريكيين إلى سوريا في حين انه غير ملتزم في ذلك، ولكن بحلول أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥ نشرت الولايات المتحدة قوات خاصة اذ تعد أول دفعة من جنود الجيش الامريكي بواقع "خمسين جندياً من القوات الخاصة في سوريا في دورها استشاري اذ كان أول تواجد عسكري أمريكي على الأرض منذ بدء الحرب السورية وتشكيل التحالف الدولي في أغسطس/آب ٢٠١٤ بعد أحداث الموصل[٥].

ومع استلام الرئيس الامريكي دونالد ترامب إدارة البيت الأبيض أوعز لوزارة البنتاغون في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦ بإعداد خطط، ومن ضمنها "خطة هجومية بقدر أكبر لمحاربة تنظيم (داعش)الارهابي في سوريا وتقديمها خلال شهر، وخطة حول مناطق آمنة، في غضون ٣ أشهر" في توافق تام مع ما سبق أن أعلنه خلال حملته الانتخابية التي أكد خلالها على امتلاكه "خطة سرية" لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وقدمت وزارة الدفاع خطتها للرئيس الأمريكي تضمنت "تدمير( داعش) الإرهابي على نطاق واسع، وتكثيف محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي ليس في سوريا والعراق فحسب، انما في العالم بأسره وتشمل حزمة من الإجراءات العسكرية، والدبلوماسية، والمالية، مع إعطاء القادة العسكريين صلاحيات أوسع لتسريع عملية اتخاذ القرارات[٦].

إن القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية كانت جريئة بشأن دعم القوات الكردية السورية مما يشكل صعوبة في المستقبل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ومنها المخاطر التي يشكلها هذا الدعم على العلاقات الأمريكية – التركية، والخيارات المتاحة في هذا الصدد، وهي إما الاستمرار في دعم وتسليح الأكراد لخوض معركة الرقة، أو العمل معًا لتشكيل قوة أكثر تنوعًا، في حين تضم جنودًا أتراكاً وميليشيات المعارضة السورية المدعومة من تركيا، وربما الفرقة ٨٢ التابعة للجيش الأمريكي، فرقة مجوقله من القوات، بالإضافة إلى مروحيات أباتشي ومدفعية، وكما حصلت صحيفة نيويورك تايمز على مسودة أمر تنفيذي أصدره ترامب يوجه وزير الدفاع جيم ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون إلى وضع خطة أخرى خلال ٩٠ يوما تتعلق بإنشاء "منطقة آمنة" في سوريا[٧]، ويرى بعض المسؤولون في البنتاغون ان ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في سوريا سيؤثر على سياستيها في المنطقة [٨].

ويوجد حاليًا ٢٨ موقعًا منتشرًا ومن المفهوم أن الولايات المتحدة، بما فيها ٢٤ قاعدة عسكرية و٤ نقاط حامية، لديها أكثر من ٢٠٠٠ جندي أمريكي في هذه القواعد، بحجة دعم ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية ومنع ظهور داعش الإرهابي مرة أخرى، وقدرت وزارة الحرب عدد الجنود الأمريكيين العاملين في سوريا بـ ٥٠٣ جنود، ولا يشمل ذلك القوات العاملة، لكن بعض التقديرات تقدر العدد بأكثر من ٢٠٠٠ جندي، وفي الواقع، يوجد ما يقرب من ٣٠٠٠ جندي أمريكي في قواعد منتشرة في جميع أنحاء سوريا، الحسكة ودير الزور وريف دمشق، بالإضافة إلى نقاط تواجد بين دير الزور والحسكة[٩]، بدأ التدخل العسكري الأمريكي في الصراع السوري ميدانيًا منذ مطلع مارس ٢٠١٧ حتى الآن، وذلك بعد أن قررت الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن تكون أكثر انخراطًا في الأزمة السورية على العكس من الإدارة السابقة، وكان لذلك تأثير لم يقف عند الأبعاد والتداعيات العسكرية فقط، فقد كان له أبعاده وتداعياته السياسية المهمة، أبرزها صياغة "خرائط نفوذ سياسية جديدة"، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة التي أعدتها الأستاذة صافيناز محمد أحمد، الباحثة بوحدة الدراسات العربية والإقليمية بالمركز.[١٠]

**المطلب الثاني: عوامل القوة لدى الوجود الامريكي في سوريا.**

وفي ٢٣ أيلول ٢٠١٤ شنت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة حلفائها اولى ضرباتها في سوريا ونشرت (٢٠٠٠) جندي في سوريا، وفي تشرين الاول عام ٢٠١٥ تشكلت قوات سوريا الديمقراطية المعروفة بـ (قسد) من(٢٥) ألف كردي جميعهم من السوريين، وهذه القوات تتلقى مساعدات لوجستية من الولايات المتحدة في السلاح والدعم الجوي ايضا.[١١]

تتميز الولايات المتحدة الأميركية بحضور عسكري معتبر على الساحة السورية، لدعم المعارك في المواجهات العسكرية ضد تنظيم داعش الارهابي، ومساندة القوات الديمقراطية في سوريا، في حين ان اعداد القوات الأميركية يتزايد منذ عام ٢٠١٥ في ظل الحملة الدولية على تنظيم داعش الارهابي، وتسعى الولايات المتحدة لتعزيز حضورها العسكري والاستراتيجي في منطقة الدول العربية[١٢]، أرتفع عدد القوات الأمريكية في سوريا من ٥٠ جنديًا في نهاية عام ٢٠١٥ إلى ٩٠٤ جنديًا في مارس ٢٠١٧، وفي أواخر ديسمبر ٢٠١٧، أعلن المسؤولون العسكريون أن عدد الأفراد العسكريين الأمريكيين في سوريا تجاوز ٢٠٠٠ جندي، في حين ذكر تقرير بلومبرج الأمريكي، تحدث (منتصف أبريل/نيسان ٢٠١٧) الذي نشر قبل نحو عام، عن رغبة مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربرت ماكماستر، في إرسال ٥٠ ألف جندي إلى العراق وسوريا[١٣]

في حين نقلت صحيفة العربي الجديد عن مصادر في المعارضة السورية أن أبرز هذه القواعد هو مطار الرميلان في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، والقريب من الحدود التركية العراقية، ويقع المطار في منطقة تضم العديد من آبار النفط وتسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية (المكونة من قوات عربية وكردية)، وهي أحد أهم مكونات التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم داعش الارهابي، وبالإضافة إلى هذا المطار، تنتشر القوات الأمريكية في خمسة مواقع رئيسية أخرى في هذه المنطقة الغنية بالنفط، والتي تقع بالقرب من نهري دجلة والفرات[١٤]، ومنها قاعدة "الشدادي" التي تقع بين محافظتي الرقة ودير الزور، بالقرب من نهر حبر، ولها أهمية استراتيجية خاصة، إضافة إلى أن القاعدة قريبة من حدود سوريا والعراق، لذلك لها أهمية استراتيجية خاصة، القدرة على قطع خطوط إمداد المنظمة بين الجانبين، وتضم القاعدة مهبطًا للطائرات العمودية ومعسكرًا للتدريب، وبالإضافة إلى منطقة كوباني (عين العرب) على الحدود بين العراق وتركيا، فإن المنطقة قريبة أيضاً من مواقع الجيش التركي والمعارضة السورية المدعومة من أنقرة، والتي تحاول طرد الفصائل الكردية من المدينة سوريا، وبناء على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يبدو أنهم يستعدون لعملية عسكرية قادمة ضدهم في كوباني وسابات وعين عيسى ودمار الحب[١٥].

بالرغم من كل الانتقادات السابقة وغيرها، ترى أن الولايات المتحدة تلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار في شمال شرق سوريا وفضلاً عن ذلك، أن الوجود الأمريكي يمنع القوات التركية من التقدم هناك في محاربة القوات الكردية[١٦]، وايضا زاد الاهتمام الامريكي بسوريا نابع من موقعها الجغرافي كونها

تمثل ممرا رئيسيا لأنابيب النفط من مواقع إنتاجه في العراق، والجزيرة العربية الى الغرب لأن ذلك يسهل على امريكا الحصول عليه بأقل كلفة وخلال فترة زمنية قصيرة، ضف الى ذلك أنها تحتاج الى موقع سوريا لمحاصرة روسيا[١٧].

**المطلب الثالث: عوامل الضعف الامريكي في سوريا.**

وأكد لكنوف أن الوجود الأمريكي لن يحقق أي أهداف سياسية على المدى المتوسط أو الطويل، وسيسبب تدهورا في العلاقات الأمريكية مع القوى الإقليمية في المنطقة، نحن لا نتحدث ليس فقط عن سوريا والعراق، ولكن أيضًا عن تركيا وإيران، ويتحدث الاثنان الأخيران بشكل متزايد عن أهمية تقليص الوجود العسكري في سوريا وانسحاب القوات الأمريكية ليس فقط من سوريا، ولكن أيضًا من أجزاء أخرى من الشرق الأوسط ككل[١٨]، أولاً إن أي مسعى من هذا القبيل سوف يكون بالضرورة طويل الأمد، وفوضوياً وغير مؤكد ومن دون وضع نهائي واضح فيما يتخطى احتواء إيران، ومع اقتراب هزيمة تنظيم (داعش) الارهابي رددت روسيا مطالبة الأسد بانسحاب الولايات المتحدة الامريكية بشكل كامل، بينما شن وكلاء إيران هجمات طفيفة ومزعجة ضد القوات الأمريكية وتلك المتحالفة معها، إن هذه المضاعفات متلازمة، ويمكن التسامح معها، في عملية محدودة الثمن و"طفيفة الأثر" كالوجود الأمريكي في سوريا، وكما رأينا في بنغازي والنيجر، يمكن للغضب العام للكونغرس الأمريكي والرأي العام أن يعلو جداً عندما ينحرف هذا النوع من العمليات عن مساره الصحيح، لذلك على البيت الأبيض أن يستعد لمواجهة العاصفة[١٩].

وعلى الرغم من أن قرار الولايات المتحدة الامريكية كان واضح بوقف عمليات نقل الأسلحة إلى "قوات سوريا الديمقراطية" قد ساعد على استرضاء أنقرة إلى حد ما، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تنجح بشكل عام في إدارة التعاون التركي في سوريا، وبالتالي سوف تحتاج إدارة ترامب إلى توضيح أهدافها مع "قوات سوريا الديمقراطية" وخططها الأوسع لسوريا إذا كانت تأمل في كسب دعم تركي فعال لاستمرار الوجود العسكري الأمريكي في سوريا[٢٠].

اذ قام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون( BILLCLENTON) بزيارة إلى سوريا في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وهي الأولى من نوعها لرئيس أمريكي منذ عشرين عاماً التقى خلالها بالرئيس حافظ الأسد وتناولت المحادثات بين الجانبين عدد من القضايا، وتكرر أبرزها عملية السلام والعلاقات المتوترة بين سوريا و الولايات المتحدة الامريكية في لقاء القمة بين الزعيمين في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ في جنيف، إلا ومرة ثانية كانت عملية السلام هي الموضوع الرئيس للمحادثات أن هذه المحادثات لم تؤد إلى نتيجة ملموسة فيما يخص المسار السوري(الإسرائيلي)، إن هذا الفشل الأمريكي المتكرر في التقريب بين وجهات النظر السورية (الإسرائيلية)، وعدم قدرة الولايات المتحدة الامريكية على إقناع سوريا أو إجبارها على القبول بالسلام وفقاً للشروط الأمريكية(الإسرائيلية)، اذ كانت لها انعكاسات سلبية على سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه دمشق خلال النصف الثاني من عقد التسعينيات، حيث بدأت الإدارة الأمريكية بممارسة أنواع مختلفة في الشؤون الداخلية لسوريا[٢١].

أن التدخل العسكري الأمريكي في الصراع السوري، لم يسهم في حلحلة الموقف الأمريكي تجاه مجمل الصراع لاسيما العلاقة بين النظام السوري والمعارضة، ومستقبل الأزمة وطبيعة التسوية المأمولة، لأنه لا يزال يفتقد لرؤية استراتيجية متكاملة حول كيفية إدارة الصراع السوري، وأن خيارات هذا التدخل الاستراتيجية، في الشؤون السياسية والعسكرية، لا تزال غامضة لكنها تشير في الوقت ذاته إلى الأسباب التي قد تدفع الولايات المتحدة الامريكية إلى رفع مستوى تواجدها العسكري على الأرض السورية كمعطى ضروري ستفرضه تطورات وتداعيات مرحلة المواجهة مع داعش الإرهابي وما بعدها، وما يرتبط بها من صياغة جديدة للتنسيق والتعاون الأمني والسياسي مع غيرها من القوى وعلى رأسها القوى الروسي[٢٢].

**المبحث الثاني: مدى تأثير الوجود العسكري الامريكي من حيث الأهداف والدوافع والابعاد.**

يُعد الوجود العسكري الأمريكي في سوريا له تأثير كبير من حيث تتنوع أهدافه ودوافعه وابعاده على الصعيدين المحلي والدولي ولاسيما من بين أهم التأثيرات هو أمن الدولة اذ يساهم الوجود العسكري الأمريكي في تحقيق استقرار ومكافحة التطرف والإرهاب، او حماية المصالح للولايات المتحدة، ونفوذها السياسي الذي يؤثر على صنع قرارات هذه البلدان.

**المطلب الأول: أهداف الوجود العسكري الأمريكي.**

إن أهداف الوجود العسكري الأمريكي في سوريا يسعى للحد النفوذ الإيراني والمليشيات التي تديرها في سوريا، وايضاً ان يكون لها دور في الحد من المخاطر التي تهدد مصالحها في المنطقة من قبل المنظمات المتطرفة مثل تنظيم (داعش) الارهابي والقاعدة وغيرها، بل تشمل إيران التي تسعى إلى إقامة ممر آمن لها يربط بين طهران وبيروت على ساحل البحر المتوسط، وقال تليرسون في هذا المجال إن مغادرة القوات الأمريكية سوريا قريبا سيؤدى الى تعزيز نفوذ إيران إلى حد بعيد وخطوة في اتجاه تحقيق مخططها للسيطرة على الشرق الاوسط، ووجود بلد تسوده الاضطرابات والفوضى مثل سوريا وبجوار اسرائيل يوفر الفرصة الذهبية لإيران[٢٣]، ربما لجأت الولايات المتحدة الأمريكية "ب" لتقسيم المنطقة بعدما أعلنت مروراً بالعراق وأنها لن تتدخل في سوريا، وقد يكون ضمن مشروعها تحشيد جديد للمجموعات التي تسعى الى حصولها على حقوقها من خلال الحكم الذاتي، ودعمها سواء في العراق وسوريا كل هذه الأمور تنبئ بأن الولايات المتحدة لن تهدأ عن اثارة النعرات الطائفية[٢٤].

يتقدم هدف القضاء على تنظيم (داعش) الارهابي بشكل نهائي وتدمير أي إمكانية لظهوره أو ظهور نسخ شبيهة له من أولويات السياسات الامريكية في المنطقة، ومع أن القضاء على الوجود العسكري لتنظيم (داعش) الارهابي في المراكز الحضرية بالعراق يوشك على الانتهاء بعد استعادة ما تبقى من مدن تخضع لسيطرته مثل اقضية تلعفر والحويجة وعانه و راوه والقائم، فان القضاء على التهديدات الأمنية للتنظيم ونهاية وجوده بشكل كامل في العراق اذ يبدوا بعيداً عن الواقع في المدى الزمني المنظور طالما ظلت الأسباب الحقيقية التي أدت إلى ظهوره على ما كانت عليه منذ الغزو للعراق في عام

٢٠٠٣، بل يمكن القول أن هناك تداعيات ونتائج أكثر خطورة تعزز استمرارية التنظيم في استقطاب المجندين على نطاق اضيق ومواصلة تهديداته وانتشار رقعتها إلى البلدان الأخرى[٢٥].

اذ إن أمريكا اكتسبت شرعية وجودها العسكري بسوريا مع جميع الطوائف، من اجل التخلص من "داعش " الارهابي ولكن قلقهم من التهديدات التركية دفعتهم لتحقيق التوازن سياسي الذي دفعهم باتجاه المنطقة الامنة لكي يتقاسموا النفط والثروات الطبيعية وقطع طرق الاتصال بين إيران والعراق وسوريا ومحاولة تحويل سوريا الى دولة مقسمة فاشلة[٢٦]، دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN) أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، مارك ميلي، أن الهدف من الوجود العسكري الأمريكي في سوريا هو "القضاء على تنظيم داعش"، الإرهابي مشيدا بدور الفصائل الكردية في محاربة التنظيم، وقال مارك ميلي في مقابلة مع قناة "المملكة" الأردنية، حول وجود القوات الأمريكية في سوريا، أن "وظيفة هذه القوات الأساسية في سوريا هي مهمة مكافحة الإرهاب"، مشيرا إلى أن بقايا داعش الإرهابي لا تزال موجودة في العراق وسوريا بمجموعات صغيرة، وأضاف "إذا قررنا الانسحاب فجأة، يمكن لهذه المجموعات الصغيرة أن تعيد تشكيل نفسها"، وعند سؤاله عما إذا كانت القوات الأمريكية ستغادر الأراضي السورية فور هزيمة داعش، قال رئيس الأركان الأمريكي: "هذا قرار سياسي، يتخذه الرئيس الأمريكي والحكومة الأمريكية، لا أريد أن أتنبأ بقرار من هذا النوع[٢٧].

بعد إتمام مهمة القضاء على "داعش"، الارهابي ستنتفي الحاجة إلى هذه القواعد العسكرية الأميركية في سوريا وذلك لأسباب أخرى تتعلق بقدرة القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة خارج سوريا (في الخليج وفي تركيا وفي البحر المتوسط)، على تأمين الأهداف التي قد تتطلبها المناورة الأميركية في المنطقة، وذلك في ما خصّ الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالحرب الباردة مع روسيا، أو الأهداف التكتيكية المتعلقة بمهمات طارئة أو روتينية للقوات الأميركية مما يعني أن تثبيت القواعد العسكرية الأميركية في سوريا، لا يبدو خيارًا مستقبليًا[٢٨].

أن مهام التواجد الأمريكي في سوريا تضطلع القواعد الأمريكية بمهام متعددة فيما يتعلق بالعمليات القتالية لقوات التحالف الدولي والقوات الحليفة مثل القوات الكردية أو فصائل المعارضة المسلحة المعتدلة، كما تقوم بتقديم الدعم العسكري والامداد والتموين وخدمات اخرى، ويمكن لهذه القواعد أن تشكل نوعاً من التواجد العسكري الأمريكي الدائم لأهداف عدة[٢٩]من بينها:

١. منع إيران من انشاء خط أو أكثر من خط تواصل بري عبر الأراضي العراقية من إيران إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا.

٢. موازنة النفوذ الروسي والتواجد الدائم على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في القاعدة البحرية في محافظة طرطوس على الساحل السوري.

٣. خلق حالة من التوازن العسكري في الأجواء السورية بعد إقامة روسيا قاعدة جوية لها بشكل دائم في محافظة اللاذقية.

٤. تعزيز علاقات التحالف الاستراتيجي مع القوى الكردية ودعم مشروعها في الإدارة الذاتية ضمن إطار دولة سورية موحدة يحكمها نظام يرتبط بحكومة مركزية مقرها دمشق.

٥. يشكل التواجد العسكري الدائم للولايات المتحدة في سوريا وفي قواعد جوية بديلاً احتياطياً عن قاعدة أنجرليك التركية ذات الأهمية في الحرب على الإرهاب فيما إذا تعمقت حدة الخلافات مع تركيا[٣٠].

يعتقد أن الولايات المتحدة تسعى من خلال حضورها العسكري في سوريا إلى تحقيق جملة أهداف استراتيجية من بينها المحافظة على ضبط إيقاع الأوضاع في هذا البلد المضطرب والذي تحولت ثورتها السلمية إلى حرب أهلية طاحنة بما ينسجم مع رغبات وطموحات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في المنطقة ومن أبرزهم (إسرائيل)، وقد ذكرت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نكي هيلي في حديث مع شبكة فوكس نيوز الأميركية أن أهداف الولايات المتحدة في سوريا ثلاثة، وهي ضمان عدم استخدام الأسلحة الكيميائية، وهزيمة تنظيم داعش الارهابي، وضمان وجود نقطة مراقبة جيدة لمتابعة ما تقوم به إيران، وأضافت أن "هدفنا أن تعود القوات الأميركية إلى الوطن، لكننا لن نسحبها إلا بعد أن نتيقن من أننا أنجزنا هذه الأمور[٣١].

نقلت قناة "المملكة" الأردنية، عن رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، مارك ميلي، قوله إن الهدف الوحيد من الوجود العسكري في سوريا هو "القضاء على تنظيم داعش الإرهابي"، معتبراً أن انسحاب تلك القوات "قرار سياسي" تتخذه الإدارة الأمريكي[٣٢].

وأوضح "مارك ميلي" في مقابلة مع القناة أن "وظيفة هذه القوات الأساسية في سوريا هي مهمة مكافحة داعش"، مشيرا إلى أن بقايا تنظيم داعش الإرهابي لا يزال موجود في العراق وسوريا بمجموعات صغيرة، وذكر انه "إذا قررنا الانسحاب فجأة، يمكن لهذه المجموعات الصغيرة أن تعيد تشكيل نفسها"، مشيدا بدور الفصائل الكردية في محاربة التنظيم داعش الارهابي [٣٣].

وتهدف الإدارة الأمريكية من تلك الترتيبات في شرق سورية [٣٤]، إلى الآتي:

١. الردع: اذ يهدف التحرك الأمريكي في شرق سورية إلى ردع إيران بالدرجة الأولى ومن ثم روسيا، وإرسال رسالة إليهما مفادها أن القوات الامريكية باقية، وأن الترتيبات والإجراءات التي يقوم بها الطرفان لن تكون مُجدية، ويؤشر نشر أفضل المعدات العسكرية إلى محاولة جعل الروس والإيرانيين في وضع غير متساوٍ في المواجهة في حال قاموا بالتصعيد.

٢. استباق التطورات: حيث تبدو المنطقة مقبلة على تطورات نتيجة تغير الديناميت في الآونة الأخيرة، كما أن التفاعلات التي تشهدها المنطقة تأخذ مسارات تتناقض مع الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

٣. دعم الموقف التفاوضي الأمريكي: حيث تخوض الولايات المتحدة الامريكية مفاوضات مع إيران وسوريا بوساطة عُمانية، وقد أشارت التسريبات إلى طلب دمشق سحب القوات الأمريكية من شرق الفرات، ومن المؤكد أن هذا الطلب يقع في صلب قائمة المطالب الإيرانية، مما دفع الولايات المتحدة الامريكية إلى استعراض وتحريك أوراقها في المنطقة لوضع سقف لمطالب هذه الأطراف[٣٥].

٤. التضييق على أذرع إيران، بعد أن بدأت تتجرأ وتتخذ مواقف قتالية ضد القوات الأمريكية، إذ تهدف التحركات الأمريكية إلى استنزاف هذه الميليشيات ووضعها في موقف مرتبك، والتمهيد لإضعاف النفوذ الإيراني في سورية عبر تهديد مسارات وطرق الميليشيات الإيرانية إلى داخل سورية[٣٦].

**المطلب الثاني: دوافع الوجود العسكري الامريكي.**

تسير السياسة الخارجية الأمريكية عبر بناء شبكة متنوعة من التحالفات بغية خلق نوعٍ من الاستقرار والهيمنة الإقليمية، وقد اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية التنظيمات الكردية المسيطرة على معظم منطقة شمال شرق سوريا حليفاً مناسباً لتنفيذ مخططاتها[٣٧]، ويتشابك الوجود الأمريكي في تلك المنطقة مع الكثير من الملفات المعقدة، حيث إن هذا الجزء من الأرض السورية يضم معظم الثروات النفطية والزراعية والمائية إضافة الى تمتعها بموقع جي واستراتيجي حسّاس، ومن خلال التواجد الأمريكي في تلك المنطقة فإنها تستطيع فرض رؤيتها في أية مفاوضات مستقبلية مع نظام الأسد والروس والايرانيين، كما يُمكن الضغط على الحليف التركي الذي يُحاول دائماً الخروج من فلك السياسة الأمريكية، في ظل تراجع العلاقات الأمريكية التركية على خلفية انعكاسات الأزمة السورية، وهكذا فإن هذه الدراسة ستعمل على تحليل أهداف الدور الأمريكي العلنية والخفية في سوريا ومنطقة شرق الفرات، ومحاولة إظهار خلفيات التصارع الدولي بين الروس والأمريكان، والعمل على استقصاء بعضٍ من الملامح المستقبلية للأوضاع التي ستؤول إليها منطقة شرق الفرات، والتي تضم مزيجاً متنوعاً من القوى المحلية والإقليمية والدولية، مما يجعل المنطقة عبارة عن قنبلة موقوتة شديدة الانفجار تحتاج الى شرارة صغيرة لكي تنفجر، وإن جميع تلك القوى تدرك جيداً أن الطرف الذي سيكسب السيطرة والنفوذ في سوريا سيكون له دور أساسي في رسم خارطة المسارات الرئيسية للطاقة وشكل منطقة الشرق الأوسط بأكملها [٣٨].

تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في العراق وسوريا مرتبط بالعديد من الأسباب، ويحمل العديد من الدلالات[٣٩]، ومن ذلك:

أولاً: تطورات الأزمة الأوكرانية وتأثيراتها المتصاعدة على حلف الناتو والولايات المتحدة الأمريكية، وما تفرضه تلك الأزمة من إعادة التموضع ومحاولة فرض موازين جديدة في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه روسيا، وهو ما يعني التضييق على روسيا في مناطق نفوذها بالشرق الأوسط، من أجل رفع كلف الأولويات الاستراتيجية الروسية سواء في أوكرانيا أو سوريا.

ثانياً: تعزيز الرقابة على إيران في مضيق هرمز والمياه المحيطة من جهة، وردع إيران وحلفائها من تنفيذ هجمات مباشرة أو متسترة في سوريا ضد المصالح والقواعد العسكرية الأمريكية، في الاشهر الماضية، في حين شهدت تصاعدا في حدت التوتر بين القوات الأمريكية والإيرانية والروسية في المنطقة.

ثالثاً: تطورات العلاقات العربية–السورية والتي تتحفظ بشأنها الإدارة الأمريكية، خاصة بعد عودة سوريا الى جامعة الدول العربية، وهو ما قد يقود الولايات المتحدة الامريكية الى إعادة الزخم للسياسة

الأمريكية في سوريا من خلال تفعيل قانون مكافحة البنتاجون الذي وقّعه الرئيس الأمريكي ضمن موازنة الدفاع الأمريكية لعام ٢٠٢٣، وقد تعطي الاحتجاجات في محافظة السويداء زخماً لدعوات الولايات المتحدة الأمريكية بالتوصل إلى حل سياسي في سوريا، إذ تُعمق تلك الاحتجاجات من الأزمة السورية، وتمنح الولايات المتحدة مزيداً من الذرائع لتعزيز تدخلاتها في سوريا[٤٠].

سيناريو العمل العسكري، فمن المرجح أن يبقى في إطار المحدود، دون توسيع نطاقه خارج مناطق العمليات الرئيسية التي قد تستهدف الانتشار العسكري الإيراني[٤١].

وقال لوك ينوف أن أسباب تواجد القوات الأمريكية حول آبار النفط تتعلق "بتحقيق مصالح خاصة وانخراط بأعمال قرصنة وسرقة واعتداء على الحكومة السورية"، وحول مستقبل الوجود الأمريكي في سورية قال ليك ونوف "اليوم ليس لدى ترامب إرادة سياسية كافية لسحب القوات ليس فقط من المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا، وانما سيبقى الوجود حتى يتم توفير بعض الشروط التي تمكن الإدارة الأمريكية من الحصول على مكاسب سواء في السياسة المحلية أو في اللعبة السياسية الخارجية، وبسبب عدم وجود رأي سياسي داخلي موحد، سيبقى وجود القوات الأمريكية في سوريا[٤٢].

ايضا لدينا روايات تفسير دوافع وأهداف الوجود التحركات الأمريكية الحقيقية في المثلث الحدودي تعددات[٤٣] على النحو التالي:

١. خلق منطقة أمنية عازلة إجراء عزل جغرافي: ترتبط هذه الرواية بين الاستنفار العسكري الأمريكي وبين الرغبة الامريكية في إحداث عزل جغرافي أو خلق منطقة أمنية عازلة أو خلق واقع جديد على المعادلة السورية.

٢. قطع طريق الإمداد الايراني للفصائل المسلحة يرى أنصار هذا الاتجاه أن الهدف من تعزيز وتفعيل الحضور العسكري الامريكي على الحدود العراقية السورية يتمثل في غلق أو قطع طريق الامداد الايراني.

٣. مواجهة مخاطر روسية ايرانية محتملة ضد الاهداف الامريكية.

٤. تفعيل أوراق الضغط الامريكية على ضوء التحولات الاقليمية.

٥. الضغط على إيران لتقديم تنازلات في المفاوضات الايرانية.

**دوافع التحرك الامريكي.**

١. إجراءات عسكرية، بما في ذلك تزويد قواعدها في دير الزور والحسكة بقاذفات صواريخ "هيمارس" الدفاعية، التي تعدّ من الأسلحة المهمة في مخزون القوات الأمريكية، وَبَنت القوات الأمريكية أيضاً قاعدة عسكرية جديدة في منطقة السويدية قرب مدينة الطبقة غرب الرقة[٤٤].

٢. إجراءات ضمن البيئة المحلية للمنطقة، انها خطوة تهدف الى إحداث تغييرات ديمغرافي وهيكلية في بنية الفصائل المسلحة بعد أن شكّل الأكراد عنصر مهم في بنية الحكومة على هياكل الإدارة الذاتية وجناحيها العسكري والسياسي، وتقوم القوات الأمريكية بإعادة تشكيل هيكلة هذه القوات في إطار توسيع خريطة المهام التي تقوم بها القوات الأمريكية في شرق سورية[٤٥].

**المطلب الثالث: أبعاد الوجود العسكري الامريكي.**

أن الموقف الأمريكي تجاه الأزمة السورية في عهد أوباما، في حين تكون جوهرة الفكرة التي تقوم على انتقال سياسي يحمل طابعا شاملا ويحافظ على بقاء مؤسسات الدولة والجيش، كانت الولايات المتحدة مسلمة بحقيقة أنها لا ترغب في انهيار النظام بالكامل رغبة في عدم تكرار سيناريو ليبيا والعراق والنموذج الفوضوي الذي عقبهما[٤٦]، كبداية للتواجد الأمريكي في سوريا فإنها تستطيع فرض رؤيتها في أية مفاوضات مستقبلية مع نظام الأسد والروس والايرانيين، كما يُمكن الضغط على الحليف التركي الذي يُحاول دائماً الخروج من فلك السياسة الأمريكية في ظل تراجع العلاقات الأمريكية التركية على خلفية انعكاسات الأزمة السورية. وهكذا فإن هذه الدراسة ستعمل على تحليل أهداف الدور الأمريكي المعلن والخفية في سوريا ومنطقة شرق الفرات، ومحاولة إظهار خلفيات على وجود تصارع دولي بين الروس والأمريكان، والعمل على استقصاء بعضٍ من الملامح المستقبلية للأوضاع التي ستؤول إليها منطقة شرق الفرات، والتي تضم مزيجاً متنوعاً من القوى المحلية والإقليمية والدولية، مما يجعل المنطقة عبارة عن قنبلة موقوتة شديدة الانفجار تحتاج شرارة صغيرة لكي تنفجر، وإن جميع تلك القوى تدرك جيداً أن الطرف الذي سيكسب السيطرة والنفوذ في سوريا سيكون له دور أساسي في رسم خارطة المسارات الرئيسية للطاقة وشكل منطقة الشرق الأوسط بأكملها[٤٧].

ومن أهداف الولايات المتحدة أيضا عدم الانجرار لتورط عسكري في سوريا، وجاءت هذه السياسة اتعاظا بتجربتي العراق وأفغانستان التان شكلتا وعيا أمريكيا مناهضا لفكرة الحرب والتدخل بالقوة العسكرية وإرسال جنود للقتال خارج البلاد، وفي المسألة السورية جاءت الآراء متضافرة لرفض شن حرب في سوريا تخوفا من مرحلة ما بعد الأسد وإمكانية وصول متطرفين للحكم في دمشق، وذلك يعيدنا لنقطة البحث عن النتائج المضمونة لأي عمل عسكري تنوي الإقدام عليه في سوريا وسعيها لإقامة نظام بديل موالي لها، ولكن دون الدخول في مواجهات عسكرية مباشرة[٤٨].

وتابع مارك ميلي في مقابلة مع قناة "المملكة" الأردنية "وظيفة هذه القوات الأساسية في سوريا هي مهمتا مكافحة داعش"، مشيرا إلى أن بقايا التنظيم لا تزال موجودة في العراق وسوريا بمجموعات صغير، وأضاف ميلي "إذا قررنا الانسحاب فجأة، يمكن لهذه المجموعات الصغيرة أن تعيد تشكيل نفسها"، مشيدا بدور الفصائل الكردية في محاربة التنظيم، وعند سؤاله عما إذا كانت القوات الأمريكية ستغادر الأراضي السورية فور هزيمة "داعش"، قال إنه قرار سياسي "تتخذه القيادة السياسية، يتخذه الرئيس الأمريكي والحكومة الأمريكية، لا أريد أن أتنبأ بقرار من هذا النوع"، وعن انسجام تحالف أمريكا مع الفصائل الكردية والعلاقات مع تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، قال ميلي "من الممكن أن يكون الوضع صعبا لأن تركيا تنظر إلى الجبهة الديمقراطية بشكل مختلف عنها، في حين لديها علاقة وثيقة مع الجنرال مظلوم وقد كان له ولقواته دور أساسي في هزيمة تنظيم داعش[٤٩].

وعلى الرغم من أهمية المسألة، فإنّ المصالح الأمريكية في المنطقة، لا تتفق مع مسألة الفراغ الذي سيحدثه خروجها منها في ظل وجود فواعل إقليمية ودولية ساعية إلى ملئه بما يتفق ومصالحها الوطنية والإقليمية، كتركيا وروسيا وإيران ناهيك عن المصلحة الوطنية الأولى، وهي الدولة السورية التي بالتأكيد ستكون هي المستفيد الأول، اما قبل الحديث عن مستقبل الانسحاب الأمريكي من سوريا واحتمالاته لا بدّ من التوقف عند مسألة الانسحاب الأمريكي من العراق لأنه يعد المدخل الأساسي الذي يحكم مستقبل وجود القواعد الأمريكية غير الشرعية في سوريا[٥٠].

**التوصيات:**

١. التأكيد على التعاون مع الحلفاء المحليين على دعم القوات السورية الديمقراطية، وتوسيع التعاون مع بعض الشركاء في المنطقة من اجل توفير بديل، وعدم الاعتماد على الانتشار العسكري.

٢. المحاولة على تخفيف التوتر مع تركيا من خلال التنسيق الأمني والدبلوماسي، وضمان عدم تحول الى حليف للولايات المتحدة الأمريكية "قوات سوريا الديمقراطية" الى تهديد مباشر للأمن التركي.

٣. الاستعداد على انسحاب تدريجي متفق عليه يضمن بقاء الاستقرار الامني والسياسي في تلك المناطق المحررة من تنظيم داعش الارهابي.

٤. التأكيد على موازنة النفوذ الايراني الروسي في سوريا ومحاولة تقليص نفوذهم بطرق ووسائل غير عسكرية لاسيما، كالعقوبات وتوسيع الجهود الدبلوماسية لكي تقلص من الوجود الايراني في سوريا.

٥. التأكيد على مواصلة الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي، واستخدام كل التقنيات التكنلوجية مثل المسيرات والطائرات الحديثة، وايضاً تكثيف الجهد الاستخباراتي للقضاء على اخر داعشي ارهابي في سوريا، والمنطقة.

٦. التأكيد على دعم الاستقرار في سوريا ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله في المنطقة والعالم.

## الخاتمة

وفي الختام أن مستقبل الوجود الأمريكي في سوريا محفوف بالعديد من التحديات والمخاطر من جهة، وتصاعد التوترات مع روسيا وإيران ومن جهة أخرى، اما تصاعد التهديدات من قبل الجماعات المتطرفة، بالإضافة إلى ذلك تزايد الضغوط على الولايات المتحدة لسحب قواتها من سوريا، في حين كانت الولايات المتحدة ترغب في الحفاظ على تأثيرها في المنطقة، فإنه يجب عليها أن تكون حذرة وتتخذ خطوات حاسمة للتصدي للتحديات التي تواجهها، قد يكون من الضروري التعاون مع حلفاء المنطقة والشركاء الإقليميين لتحقيق استقرار دائم في سوريا.

وعلى الرغم من التحديات الموجودة، إلا أن هذه الظروف قد تكون فرصة للولايات المتحدة لإبراء ذمتها والعمل على بناء شراكات جديدة في المنطقة، إذ يجب على الولايات المتحدة ألا تستسلم للضغوط والانسحاب بشكل مفاده فشل استراتيجية طويلة الأجل، يمكننا التوصل إلى أن مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا يعتمد على عدة عوامل منها التي ذكرت في بداية البحث، مما قد يتغير مستقبله بناءً على تلك التحولات لذلك يجب على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي النظر في العواقب المحتملة لسياساتهم والسعي لحلول دبلوماسية تعزز السلام والاستقرار في المنطقة.

**الهوامش**

(١) درون عمر محمود الخليفة، ابعاد السياسة الأمريكية حيال الأزمة السورية من ٢٠١١ الى ٢٠٢٠، جامعة الشرق الأدنى، رسالة ماجستير غير منشورة، نيقوسيا ٢٠٢١، ص٤٩.

(٢) المصدر نفسه، ص٤٩.

(٣) جمال مقراني، توفيق القريشي، الاستمرارية والتغير في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط دراسة مقارنة بين فترتي أوباما وترامب، جامعة امحمد بوقرة–بومرداس–كلية الحقوق – بودواو، رسالة ماجستير غير منشورة، السنة الجامعية٢٠١٧–٢٠١٨، ص٦١.

(٤) المصدر نفسه، ص٦٢.

(٥) رائد الحامد، التواجد العسكري الأمريكي في سوريا غاياته وآفاقه المستقبلية، معهد العالم للدراسات، ٣نوفمبر ٢٠١٧، ص٢، متاح على الرابط:

https://alaalam.org/ar/politics-ar/syria-ar/item/599-611031117.٢٠٢٣/١١/٤ تاريخ الاطلاع

(٦) المصدر نفسه، ص٢.

(٧) رئيسية الموقع، تقارير عسكرية، القواعد الأمريكية في سوريا خريطة الانتشار وأهمية المواجهة، الخنادق، ١٧تموز ٢٠٢١، متاح على الرابط: https://alkhanadeq.com/post/955 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٦.

(٨) رئيسية الموقع، تقارير عسكرية، القواعد الأمريكية في سوريا خريطة الانتشار وأهمية المواجهة، الخنادق، ١٧تموز ٢٠٢١، المصدر السابق.

(٩) رئيسية الموقع، تقارير عسكرية، القواعد الأمريكية في سوريا خريطة الانتشار وأهمية المواجهة: مصدر سبق ذكره.

(١٠) شروق صابر، التدخل العسكري الأمريكي في سوريا خرائط النفوذ الدولية والإقليمية الجديدة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠/أغسطس/٢٠١٧، متاح على الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/ تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١٢/١، الساعة الثامنة صباحا.

(١١) سميرة عبد الرزاق، الصراع الدولي على النفط في الشرق الاوسط العراق–سوريا–ليبيا–أنموذجا، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، ١٢/ديسمبر/٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://alnahrain.iq/post تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١٢/٢، الساعة السابعة صباحا.

(١٢) الموسوعة، القوات الأميركية بسوريا. هذه أهدافها ومواقعه ٢٠٢٣/١١/٦.ا، الجزيرة، ٢٦ نيسان ٢٠١٨، متاح على الرابط: https://translate.google.com/، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٦.

(١٣) الموسوعة، القوات الأميركية بسوريا. هذه أهدافها ومواقعه، مصدر سابق.

(١٤) فؤاد حسين، الوجود الأمريكي في سوريا: المقرات العسكرية وتداعيات الانسحاب المرتقب، الشرق الاوسط: ٢١/كانون الثاني /٢٠١٨.الاطلاع على الرابط:

https://www.france24.com/ar/20181220.٢٠٢٣/١١/٦ تاريخ الاطلاع.

(١٥) فؤاد حسين، مصدر سابق.

(١٦) سياسة واقتصاد، سؤال يتكرر. ما "الحكمة" من وجود قوات أمريكية في سوريا؟، متاح على الرابط:

https://www.dw.com/ar..٢٠٢٣/١١/٨ تاريخ الاطلاع.

(١٧) وغليسي أحلام–رقولي كريم، التنافس الروسي الأمريكي في سوريا الدوافع والأهداف، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد ٠٨–العدد٠٣ جوان ٢٠٢١، ص٢٢٣.

(١٨) اسباب ومستقبل الوجود العسكري الامريكي في سوريا، سبوتنيك عربي، GMT، 29 أكتوبر ٢٠١٩، المصدر متاح على الرابط: https://sputnikarabic.ae/amp وتاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٢/٨.

(١٩) جيمس جيفري، نشر القوات الأمريكية في سوريا: المخاطر المحتملة، جريدة الصباح الجديد، (العراق) ١٧ ديسمبر ٢٠١٧.

(٢٠) جيمس جيفري، مصدر سبق ذكره.

(٢١) شروق صابر، باحثة مساعدة –مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، التدخل العسكري الامريكي في سوريا خرائط النفوذ الدولية والاقليمية الجديدة، ٢٠١٧–اوكست –٢، متاح على الرابط:

https://acpss.ahram.org.eg/News تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/١٤.

(٢٢) فارس تركي محمود، السياسة الأمريكية تجاه سوريا (٢٠٠٥–١٩٩١، مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل، ص٧ ص٨، متاح على الرابط: https://www.iasj.net/iasj/download/07adffeac7664751، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/١٠.

(٢٣) ما الهدفان الرئيسيان لاستراتيجية واشنطن في سوريا؟، عربيةnews، ١٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/in-depth-42737059، تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٣/١١/١١.

(٢٤) المرجع امانة سر الرابطة، الأهداف الاستراتيجية للوجود العسكري الامريكي في سوريا والعراق، الرابطة الدولية للخبراء المحللين السياسيين، بيروت أيلول ٢٠٢٣، ص١٤.

(٢٥) رائد حامد، التواجد العسكري الأمريكي في سوريا غاياته وآفاقه المستقبلية، معهد العالم للدراسات، ٠٣ تشرين٢/نوفمبر ٢٠١٧، متاح على الرابط: http://alaalam.org/ar/politics-ar/syria-ar/item/599-611031117 ٢٠٢٣/١١/١٠.

(٢٦) جمال طه، إقليم فوق سطح ملتهب، دار نهضة مصر، اسرار وخفايا حروب المشرق العربي ٢٠١١-٢٠١٩،

(٢٧) الشرق الأوسط، رئيس الأركان الأمريكي يوضح الهدف من الوجود العسكري في سوريا ويؤكد: الانسحاب قرار سياسي، ا لعربية، ٢٤ اغسطس / آب ٢٠٢٣، متاح على الرابط https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/08/24/us-chief-staff-uspresence-syria تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٣/١١/١١.

(٢٨) شارل ابي نادر، القواعد العسكرية الأميركية في سوريا، قضايا سياسية، العدد ٣٩٢ شباط٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content.٢٠٢٤/٢/٨ تاريخ الاطلاع

(٢٩) رائد حامد، مصدر سابق.

(٣٠) رائد حامد، مصدر سبق ذكره.

(٣١) الموسوعة، القوات الأميركية بسوريا. هذه أهدافها ومواقعها، ا لجزيرة، ٢٦/نسيان/٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2018/4/26.٢٠٢٣/١١/١٠ تاريخ الاطلاع

(٣٢) رئيس هيئة الأركان للجيش الأمريكي: هدف الوجود العسكري في سوريا هو "القضاء على داعش"، أخبار سورية، ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://shaam.org/news/syria-news/reys-hyeh-alarkan-lljysh-alamryky-hdf-alwjwd-alaskry-fy-swrya-hw-alqdhaa-ala-daa-sh. تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٤/٢/٨

(٣٣) المصدر نفسه.

(٣٤) مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها، وحدة دراسات المشرق العربي، ١٠ يوليو ٢٠٢٣ متاح على الرابط: https://2u.pw/9N0Gxnt ، تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٣/١١/١٤.

(٣٥) مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها، مصدر سبق ذكره.

(٣٦) مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها المصدر السابق.

(٣٧) خالد قلايل، الوجود الأمريكي في منطقة شرق الفرات: الدوافع والاحتمالات، ديرجيبارك، ١/اغسطس/٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://dergipark.org.tr/tr/pub/ataddergi/issue، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٧.

(٣٨) خالد قلايل، الوجود الأمريكي في منطقة شرق الفرات: الدوافع والاحتمالات، مصدر سابق. متاح على الرابط: https://dergipark.org.tr/tr/pub/ataddergi/issue تاريخ الاطلاع٢٠٢٣/١١/١١.

(٣٩) الكاتب ستراتيجيكس، التحركات العسكرية الأمريكية على حدود العراق وسوريا: حشد وقائي أم عملية عسكرية معقدة؟، ٣/ سنتمبر ٢٠٢٣.متاح على الرابط: https://strategiecs.com/ar/analyses، تاريخ الاطلاع، ٢٠٢٣/١١/١١.

(٤٠) الكاتب ستراتيجيكس، مصدر سبق ذكره.

(٤١) الكاتب ستراتيجيكس المصدر نفسه.

(٤٢) أسباب ومستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا. sputnik عربي، ٢٩/١٠/٢٠١٩، متاح على الرابط: https://sputnikarabic.ae/ .

(٤٣) تقدير موقف، (الاستنفار العسكري الامريكي على المثلث الحدودي العراقي السوري الأردني الدوافع والسيناريوهات، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، ٢١/ سبتمبر ٢٠٢٣، ص٦ص٧ص٨ص٩.

(٤٤) ملتقى ابو ظبي الاستراتيجي، مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها، وحدة دراسات المشرق العربي، ١٠ يوليو ٢٠٢٣متاح على الرابط: https://2u.pw/9N0Gxnt، تاريخ الاطلاع، ١٤/١١/٢٠٢٣.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) إبراهيم محمد البنا، الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المركز الديمقراطي العربي، ٢ فبراير ٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://democraticac.de/?p.تاريخ الاطلاع ٩/٢/٢٠٢٤

(٤٧) مصدر سابق، متاح على الرابط: https://dergipark.org.tr/tr/pub/ataddergi/issue. تاريخ الاطلاع، ١١/١١/٢٠٢

(٤٨) إبراهيم محمد البنا، الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المركز الديمقراطي العربي، مصدر سبق ذكره، متاح على الرابط: https://democraticac.de/?p. تاريخ الاطلاع ٩/٢/٢٠٢٤

(٤٩) مارك ميلي، متى ستغادر القوات الأمريكية سوريا؟ رئيس الأركان يجيب فيديو، ٢٦اغسطس.٢٠٢٣، rt، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/world/1489705، تاريخ الاطلاع، ٧/١١/٢٠٢٣.

(٥٠) الخيارات التي تحكم مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا، وكالة اوقات الشام الإخبارية، الجمعة ٠٩/٠٢/٢٠٢٤، متاح على الرابط: https://shaamtimes.com/ تاريخ الاطلاع ٩/٢/٢٠٢٤.

## المصادر


١) إبراهيم محمد البنا، الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المركز الديمقراطي العربي ،٢ فبراير ٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://democraticac.de/?p. تاريخ الاطلاع ٩/٢/٢٠٢٤

٢) اسباب ومستقبل الوجود العسكري الامريكي في سوريا، سبوتنيك عربي، 29،GMT أكتوبر ٢٠١٩، المصدر متاح على الرابط: https://sputnikarabic.ae/amp وتاريخ الاطلاع ٨/٢/٢٠٢٤.

٣) أسباب ومستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا. sputnik، عربي ،٢٩/١٠/٢٠١٩، متاح على الرابط: https://sputnikarabic.ae/.

٤) تقدير موقف، (الاستنفار العسكري الامريكي على المثلث الحدودي العراقي السوري الأردني الدوافع

والسيناريوهات، المعهد الدولي للدراسات الأيرانية،٢١/سبتمبر ٢٠٢٣، ص٦ص٧ص٨ص٩.

٥) جمال طه، إقليم فوق سطح ملتهب، دار نهضة مصر، اسرار وخفايا حروب المشرق العربي ٢٠١١-٢٠١٩،

٦) جيمس جيفري، نشر القوات الأمريكية في سوريا: المخاطر المحتملة، جريدة الصباح الجديد، (العراق) ١٧ ديسمبر ٢٠١٧.

٧) خالد قلايل، الوجود الأمريكي في منطقة شرق الفرات: الدوافع والاحتمالات، ديرجيبارك،١/اغسطس/٢٠٢٢، متاح على الرابط:
https://dergipark.org.tr/tr/pub/ataddergi/issue.تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٧

٨) خالد قلايل، الوجود الأمريكي في منطقة شرق الفرات: الدوافع والاحتمالات، مصدر سابق. متاح على الرابط: https://dergipark.org.tr/tr/pub/ataddergi/issue تاريخ الاطل اع١١/١١/٢٠٢٣.

٩) الخيارات التي تحكم مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في سوريا، وكالة اوقات الشام الإخبارية، الجمعة ٢٠٢٤/٠٢/٠٩، متاح على الرابط: https://shaamtimes.com/ تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٢/٩.

١٠) رائد الحامد، التواجد العسكري الأمريكي في سوريا غاياته وآفاقه المستقبلية، معهد العالم للدراسات، ٣نوفمبر ٢٠١٧، ص٢، متاح على الرابط: https://alaalam.org/ar/politics-ar/syria-ar/item/599-611031117 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٤.

١١) رائد حامد، التواجد العسكري الأمريكي في سوريا غاياته وآفاقه المستقبلية، معهد العالم للدراسات، ٠٣ تشرين٢/نوفمبر ٢٠١٧، متاح على الرابط: http://alaalam.org/ar/politics-ar/syria-ar/item/599-611031117 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/١٠.

١٢) رئيس هيئة الأركان للجيش الأمريكي: هدف الوجود العسكري في سوريا هو "القضاء على داعـ ش"، أخبار سورية، ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://shaam.org/news/syria-news/reys-hyeh-alarkan-lljysh-alamryky-hdf-alwjwd-alaskry-fy-swrya-hw-alqdhaa-ala-daa-sh، تاريخ الاطلاع،٨/٢/٢٠٢٤.

١٣) رئيسية الموقع، تقارير عسكرية، القواعد الأمريكية في سوريا خريطة الانتشار وأهمية المواجهة، الخنادق، ١٧تموز ٢٠٢١، متاح على الرابط: https://alkhanadeq.com/post/955 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٦.

١٤) سياسة واقتصاد، سؤال يتكرر. ما "الحكمة" من وجود قوات أمريكية في سوريا؟، متاح على الرابط: https://www.dw.com/ar.

١٥) شارل ابي نادر، القواعد العسكرية الأميركية في سوريا، قضايا سياسية، العدد ٣٩٢ شباط ٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content تاريخ الاطلاع ٢٠٢٤/٢/٨.

١٦) الشرق الأوسط، رئيس الأركان الأمريكي يوضح الهدف من الوجود العسكري في سوريا ويؤكد: الانسحاب قرار سياسي، العربية، ٢٤ اغسطس / آب ٢٠٢٣، متاح على الرابط: https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/08/24/us-chief-staff-uspresence-syria.٢٠٢٣/١١/١١تاريخ الاطلاع،

١٧) شروق صابر، باحثة مساعدة –مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، التدخل العسكري الامريكي في سوريا خرائط النفوذ الدولية والاقليمية الجديدة، ٢٠١٧–اوكست –٢، متاح على الرابط: https://acpss.ahram.org.eg/News .٢٠٢٣/١١/١٤تاريخ الاطلاع

١٨) فارس تركي محمود، السياسة الأمريكية تجاه سوريا (١٩٩١–٢٠٠٥، مركز الدراسات الإقليمية/ جامعة الموصل، ص٧ص٨، متاح على الرابط: https://www.iasj.net/iasj/download/07adffeac7664751 .٢٠٢٣/١١/١٠تاريخ الاطلاع

١٩) فؤاد حسين، الوجود الأمريكي في سوريا: المقرات العسكرية وتداعيات الانسحاب المرتقب، الشرق الاوسط. ٢١/كانون الثاني /٢٠١٨.الاطلاع على الرابط: https://www.france24.com/ar/20181220.٢٠٢٣/١١/٦تاريخ الاطلاع.

٢٠) الكاتب ستراتيجيكس، التحركات العسكرية الأمريكية على حدود العراق وسوريا: حشد وقائي أم عملية عسكرية معقدة؟،٣/سنتمبر ٢٠٢٣. متاح على الرابط: https://strategiecs.com/ar/analyses.٢٠٢٣/١١/١١تاريخ الاطلاع،

٢١) ما الهدفان الرئيسيان لاستراتيجية واشنطن في سوريا؟، عربيةnews، ١٨ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/in-depth-42737059.٢٠٢٣/١١/١١تاريخ الاطلاع،

٢٢) مارك ميلي، متى ستغادر القوات الأمريكية سوريا؟ رئيس الأركان يجيب فيديو، ٢٦.اغسطس.٢٠٢٣، rt، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/world/1489705. ٢٠٢٣/١١/٧تاريخ الاطلاع،

٢٣) المرجع امانة سر الرابطة، الأهداف الاستراتيجية للوجود العسكري الامريكي في سوريا والعراق، الرابطة الدولية للخبراء المحللين السياسيين، بيروت أيلول ٢٠٢٣، ص١٤.

٢٤) ملتقى ابو ظبي الاستراتيجي، مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها، وحدة دراسات المشرق العربي، ١٠ يوليو ٢٠٢٣متاح على الرابط: https://2u.pw/9N0Gxnt .٢٠٢٣/١١/١٤تاريخ الاطلاع،

٢٥) مواجهة الاستنزاف بالرَّدع: دوافع التحركات الأمريكية في شرق الفرات وتداعياتها، وحدة دراسات

المشرق العربي، ١٠ يوليو ٢٠٢٣ متاح على الرابط:
https://2u.pw/9N0Gxnt.تاريخ الاطلاع،٢٠٢٣/١١/١٤

٢٦) الموسوعة، القوات الأميركية بسوريا. هذه أهدافها ومواقعه ٢٠٢٣/١١/٦.ا، الجزيرة،٢٦ نيسان ٢٠١٨، متاح على الرابط: https://translate.google.com/، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١١/٦.

٢٧) الموسوعة، القوات الأميركية بسوريا. هذه أهدافها ومواقعها، ا لجزيرة، ٢٦/نسيان/٢٠١٨، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2018/4/26، ٢٠٢٣/١١/١٠.

٢٨) وغليسي أحلام–رقولي كريم، التنافس الروسي الأمريكي في سوريا الدوافع والأهداف، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد ٠٨–العدد٠٣ جوان ٢٠٢١، ص٢٢٣.